



وزارة التربية والتعليم  
الإدارة التربوية  
قسم أ للتعليم الابتدائي  
وحدة التربية للحياة في المجتمع- وحدة المساواة بين الجنسين



التربية للمساواة بين الجنسين  
ضمن القيم الاجتماعية  
لبرنامج "مفتاح القلب" لحصة التربية  
**كّرّاسة فعّاليّات**  
للفوف الرابعة- السادسة



## חינוך לשוויון בין המינים

במסגרת הערכים החברתיים לתכנית "מפתח הלב" לשעת מחנך

חוברת פעילויות לכתות ד'-ו'



وزارة التربية والتعليم  
الإدارة التربوية  
قسم أ للتعليم الابتدائي  
وحدة التربية للحياة في المجتمع- وحدة المساواة بين الجنسين



## חינוך לשוויון בין המינים

במסגרת הערכים החברתיים לתכנית "מפתח הלב" לשעת מחנך

חוברת פעילויות לכתות ד'-ו'

كتابة وإعداد:

رهام خليف، مرشدة قطريّة للتربية للمساواة بين الجنسين، قسم أ للتعليم الابتدائي  
أيمن ريان، مرشد، مركز التربية الاجتماعية في الوسطين العربي والبدوي، قسم أ للتعليم الابتدائي

כתיבה והכנה:

רהאם ח'ליף, מדריכה ארצית לחינוך לשוויון בין המינים, אגף א' לחינוך יסודי  
אימן ריאן, מדריך, מרכז החינוך החברתי בחברה הערבית והבדואית, אגף א' לחינוך יסודי

إستشارة مهنيّة:

عرين هوّاري، موجهة ومحاضرة في موضوع الجندر  
سهى ثابت، مرشدة قطريّة للتربية للمساواة بين الجنسين (استشارة حول قيمة "العمل ضمن طاقم")

ייעוץ מקצועי:

ערין הווארי, מנחה ומרצה לנושא מגדר  
סוהא ת'אבת, מדריכה ארצית לחינוך לשוויון בין המינים ("יעוץ לערך "עבודה בצוות")

تركيز سيرورة الإعداد والكتابة والمصادقة:

صلاح طه، مفتش، مركز التعليم العربي، قسم أ للتعليم الابتدائي

ריכז תהליך ההכנה והכתיבה והאשרור:

סלאח טאהא, מפקח, מרכז החינוך הערבי, אגף א' לחינוך יסודי

متابعة:

أوشراه ليرر-شايب، المسؤولة عن موضوع "المساواة بين الجنسين"، قسم أ للتعليم الابتدائي  
إيتي ساسي، مديرة قسم أ للتعليم الابتدائي

מעקב:

אושרה לרר-שייב, ממונה על נושא "שוויון בין המינים", אגף א' לחינוך יסודי  
איתי סאסי, מנהלת אגף א' לחינוך יסודי

مراجعة لغويّة:

لبنى حديد، مرشدة قطريّة للتربية اللغويّة، قسم أ للتعليم الابتدائي

עריכה לשונית:

לובנא חדיד, מדריכה ארצית לחינוך לשוני, אגף א' לחינוך יסודי

معالجة جرافيكية:

نوعه كوهن-شلمون

גרפיקה:

נעה כהן-שלמון

إصدار:

قسم المطبوعات، وزارة التربية والتعليم

הוצאה לאור:

אגף פרסומים, משרד החינוך gov

2019

# المحتوى

4			المقدمة
5	أيلول- تشرين الأول	<b>الإشراك والمشاركة</b>	القيمة الأولى
11	تشرين الأول- تشرين الثاني	<b>المشاركة الاجتماعية</b>	القيمة الثانية
14	تشرين الثاني- كانون الأول	<b>الاختلاف</b>	القيمة الثالثة
19	كانون الأول- كانون الثاني	<b>إدارة الصراعات</b>	القيمة الرابعة
23	كانون الثاني- شباط	<b>المسؤولية</b>	القيمة الخامسة
28	شباط- آذار	<b>العطاء</b>	القيمة السادسة
32	آذار- نيسان	<b>التجانس والتمايز</b>	القيمة السابعة
36	نيسان- أيار	<b>الاحترام</b>	القيمة الثامنة
41	أيار- حزيران	<b>العمل ضمن طاقم</b>	القيمة التاسعة
45	حزيران	<b>الأمن والأمان</b>	القيمة العاشرة
50			ملاحظات

# التربية للمساواة بين الجنسين

## مقدمة:

يرتكز برنامج التربية للمساواة بين الجنسين، والذي نضعه بين أيديكم، على أسس تربوية، نهتم من خلالها بتطوير علاقات طبيعية بين الجنسين بهدف خلق بيئة ومجتمع أفضل.

من الجدير بالذكر أنّ كلاً منا يملك القدرة على تغيير وإعادة بناء مجتمعه، من خلال تعامله التربوي المتساوي لكلا الجنسين، ابتداءً من فترة الطفولة المبكرة وعلى مدار الحياة.

من هنا تأتي الحاجة لتتولى المدرسة دوراً فعالاً ببلورة رسالة تربوية واضحة تحوي قيماً إنسانية، مجردة من الأفكار المجتمعية النمطية، لترسيخ تربية المساواة بين الجنسين، وذلك من خلال أمور عدة، مثل:

- توظيف اللغة للجنسين.
- إظهار التساوي بين الجنسين في جميع المواقف داخل المدرسة وخارجها.
- سيرورة متساوية للعمل التربوي داخل الصف وخارجه.
- توظيف تفكير ناقد لمضامين تعليمية/ تعلمية.
- مواقف اجتماعية/ حالات وأدوار اجتماعية.
- مبادرات اجتماعية/ تعليمية.

## عزيزتي المربية/ عزيزي المربي:

نضع بين يديك مجموعة فعّاليات حول موضوع المساواة بين الجنسين متلائمة مع القيم الشهرية لبرنامج مفتاح القلب، التي يتم تنفيذها خلال حصّة التربية، وقد خصصناها للصفوف الرابعة حتى السادسة، ويدور محورها حول القيمة الشهرية التي تتم معالجتها خلال الشهر.

نطلب من حضرتك تخصيص حصّتين لموضوع التربية على الأقل خلال الشهر لتنفيذ هذه الفعّاليات. كلنا أمل أن يثير هذا الموضوع نقاشاً/ حواراً ناجحاً داخل الصف، ليؤثر على سلوكيات كلّ المتفاعلين والمشاركين في الفعّاليات.

ملاحظة: سنعتمد (بصورة مقصودة) لغة التأنيث في إعداد الفعّاليات، وهذه دعوة مباشرة لإثارة النقاش/ الحوار حول الموضوع.



## القيمة الأولى

# الإشراك والمشاركة

## التربية للمساواة بين الجنسين

### المدخل:

تطوّرت في المجتمعات المختلفة عبر السنين أدوار اجتماعية متعلّقة بجنوسة (جندرية) وجنس الشخص، فباتت أدوار النساء التقليدية متعلّقة بالعناية بالأولاد، وإدارة الأمور المنزلية. بينما تولّى الرجال أدواراً تحتاج إلى مجهود جسديّ وفكريّ. أدى هذا إلى إعطاء مكانة للرجال والذكور عموماً، أعلى من مكانة النساء والإناث.

بدأ في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر ظهور حركات نسائية، طالبت بتحرير النساء من القمع الذي تمارسه السلطة الذكورية ضدّهن، فنادتْ بمنح النساء حقّ الاقتراع ومساواتهنّ مع الرجل قانونياً وسياسياً، وكذلك بتغيير الأدوار الاجتماعية النمطية. وتطوّرت هذه الحركات أيضاً لتعالج القمع المتعلّق بجسد المرأة المستغل نتيجة الاختلاف الجسديّ بين المرأة والرجل، فانخرطت النساء في مجالات عمل مختلفة، كمحاولة منهنّ للحصول على مساواة وعدالة اجتماعية بينها وبين الرجل.

### الأهداف التربوية:

1. أن تدرك التلميذة قيمة الإشراك والمشاركة.
2. أن تقدّر التلميذة قيمة الإنسان كإنسان، دون علاقة بجنسه، لونه، دينه، عرقه...

### الأهداف التعليمية:

1. أن يشارك الجميع في الفعالية الصفية.
2. أن ينكشف التلاميذ على الأدوار المجتمعية النمطية كمحفّز للتفكير.
3. أن يغيّر التلاميذ الأفكار النمطية حول الأدوار المتعلقة بكلا الجنسين نحو العدالة الاجتماعية والمساواة.
4. أن تدرك التلميذة أنّه من الممكن مشاركة الجنس الآخر في نفس الأدوار.
5. أن تبحث التلميذة في موضوع المساواة بين الجنسين.
6. أن تتعرّف التلميذة إلى مصطلحات جديدة متعلّقة بالتربية للمساواة بين الجنسين.

## الفعاليّة الأولى (حصّة تدريسيّة)

حدث:

فُرع الجرس، فطلب المعلم من التلاميذ الخروج للاستراحة. توجّه الأولاد إلى الساحة بحثًا عن كرة القدم لإجراء مباراة وديّة بينهم، بينما توجّهت الفتيات إلى زاوية الألعاب الخاصّة بالأعمال المنزليّة. في وسط الملعب وقفت التلميذة "هدى" حائرة، متردّدة، فهي تفكّر أن تتوجّه لزميلها "سمير" الذي يلعب دور "كابتن الفريق"، لتطلب منه أن يسمح لها باللعب معهم...



### أسئلة موجّهة:

تقوم المعلّمة بتوجيه الأسئلة التالية للتلميذات، بهدف تحفيزهنّ على التفكير، البحث والمشاركة.

- ✓ بحسب رأيك؛ ماذا كان ردّ فعل سمير بخصوص طلب هدى؟ ولماذا؟
- ✓ لو كنتِ مكان هدى هل ستطلبين اللعب مع مجموعة الأولاد؟
- ✓ ماذا ستشعر هدى لو رفض سمير أن تشاركهم اللعب بسبب كونها فتاة؟
- ✓ ماذا تستنتجين من القصة؟

بعد تلخيص الموضوع، والتطرّق إلى موضوع المشاركة، وتدويت فكرة المساواة بين الجنسين من خلال بعض الأدوار الاجتماعيّة، يفضّل أن تقوم المعلّمة بتجسيد الدرس بشكل محسوس ومحوسب، من خلال عرض نماذج لما ذكر أعلاه.



<https://drive.google.com/file/d/0BzYM2ilsnXpCNFQyLTJlb1Q0cFk/view?usp=sharing>



<https://drive.google.com/file/d/0BzYM2ilsnXpCREZfdDVFbi1WZUU/view?usp=sharing>



## المنتوج المتوقع:

تطلب المعلمة من التلاميذ إحضار موادّ لإعداد وجبة إفطار مشتركة وتحضيرها بشكل جماعيّ داخل الصفّ.

## تعليمات للمعلمة:

✓ تسمح المعلمة لجميع التلاميذ بالتعبير عن آرائهم ضمن قواعد الاحترام وتقبّل الآخر.

✓ تعطي المعلمة الشرعية للاختلافات الفردية بين التلاميذ.

✓ تتطرق المعلمة من خلال حوارها مع التلاميذ للنقاط الإيجابية للعمل المشترك:

- نجاعة العمل
- اختزال الوقت
- الشعور بالمساواة
- المشاركة في المنتوج
- تعزيز مكانة ودور الفرد

## ملاحظة:

يمكن أن تختار المعلمة فعالية واحدة، ويتمّ تنفيذ الفعالية على مدار حصّتين أو أكثر، بحسب تقدير المعلمة.

## مفتاح مصطلحات في التربية للمساواة بين الجنسين

### • الأفكار النمطية:

التفكير النمطي هو التفكير الذي يتبعه الشخص أو الأشخاص اعتمادًا على أفكار مسبقة تعود إلى عادات وتقاليد وموروثات ثقافية ودينية.

لمزيد من التفاصيل مرفق الرابط التالي:

[https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B5%D9%88%D8%B1%D8%A9\\_%D9%86%D9%85%D8%B7%D9%8A%D8%A9](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B5%D9%88%D8%B1%D8%A9_%D9%86%D9%85%D8%B7%D9%8A%D8%A9)

### • الأدوار المجتمعية النمطية:

هي الأدوار التي حددها المجتمع بحسب عادات وتقاليد اجتماعية/ ثقافية.

### • الحركات النسائية:

هي حركات تسعى إلى إعادة تنظيم العالم على أساس المساواة بين الجنسين في جميع العلاقات الإنسانية، وترفض التمييز بين الأفراد على أساس جنسي (تيريزا بيلينغتون- غريغ 1911).

### • النسوية:

هي حركة تؤمن بأن النساء يعانين من التمييز بسبب جنسهن، ولكي يتغير الوضع لا بد من تغيير جذري في النظام الاجتماعي، الاقتصادي والسياسي.

### • الفرق بين الجنوسة (الجندرية) والجنس:

صاغ عالم النفس "روبرت ستولر" مفهوم الجندرية، كي يميز المعاني الاجتماعية للأنوثة والذكورة عن الأسس البيولوجية للفرق الجنسية التي خلقت مع الأفراد.

الجنس: طبيعة بيولوجية محددة، أو ماهية ثابتة في البنية الوراثية.

الجنوسة: تحليل للعلاقات الاجتماعية وبحث عن أسباب هيمنة الذكور للإناث. وهي نتيجة سيرورة اجتماعية تحدّد الأدوار والسمات في طرق متنوّعة ومختلفة، وتشكّل كمجموعة معايير اجتماعية حول السلوك الخاص للأفراد حسب جنسهم.

نقتبس هنا مقولة المفكّرة "سيمون دي بوفوار" في كتابها "الجنس الآخر": "إنّ الواحدة من النساء لا تولد امرأة، لكنّها تصبح فيما بعد امرأة".

### • القمع:

تعني وجود فئة من الناس تعاني من قيود على حرّيتها، تفرّضها جماعة أخرى، والقمع يتعيّن أن يكون ظلمًا يتعارض مع العدل. بحسب الحركات النسائية فإنّ القمع يشير إلى العلاقة الظالمة وغير المتكافئة بين الجنسين، وإلى البطورية والجنسية و العنف الذكوريّ الموجّه ضدّ النساء (العزيزي، 2005).

### • البطيركية:

البطيرك تعني الأب باعتباره قائد الأسرة أو القبيلة. وقد اعتبرتها المفكرات نظامًا يسهل هيمنة الرجال على النساء. وهو الحكم الأبوي الذي يمارسه الزوج على زوجته وعلى أبنائه وعلى أي فرد من أفراد أسرته التي يعيّلها. وبحسب "ميشيل بارت" فإنّ لمفهوم البطيركية أبعادًا كثيرة تشمل كلّ أشكال هيمنة الرجال على النساء.

### المصادر والمراجع:

- العريزي، خديجة العريزي. "الأسس الفلسفية للفكر النسويّ الغربيّ": لبنان 2005.
- كولمار، ويندي كية؛ فرانسيس، فرانسيس بارتكوفشكي. "النظرية النسوية- مقتطفات مختارة": عمّان، الأردن 2010.



## القيمة الثانية

# المشاركة الاجتماعية

## التربية للمساواة بين الجنسين

### المدخل:

ترتبط العديد من السلوكيات في المجتمع بأفكار نمطية يكتسبها الفرد من البيئة المحيطة به؛ الأهل، الأقارب، الزملاء، المعلمين... تنعكس هذه السلوكيات بشكل تلقائي على مجالات الحياة المختلفة مثل: المدرسة، مجموعة الأصدقاء، العائلة... فنكرّها ونتبّعها دون التوقّف والتفكير بمضمونها، أو إعادة صياغتها، بشكل يتلاءم مع حقيقة ميولنا ومعتقداتنا. من السلوكيات النمطية مثلاً؛ أن يُخصّص اللون الزهري للبنات، واللون الأزرق للولاد.

### الأهداف التربوية:

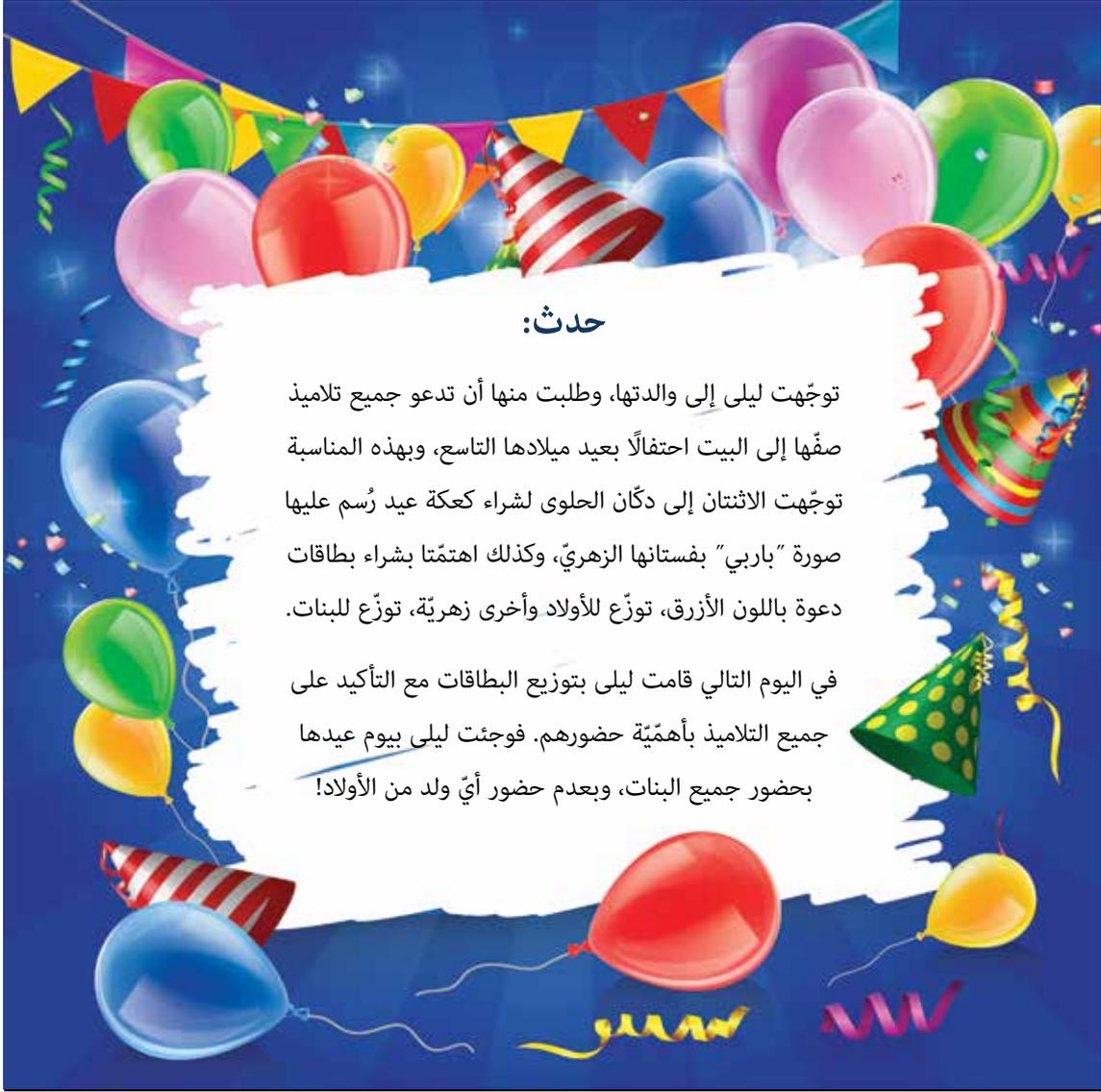
1. أن تدرك التلميذة<sup>1</sup> قيمة المشاركة الاجتماعية.
2. أن تقدّر التلميذة أهمية المساواة في التعامل كقيمة إنسانية.

### الأهداف التعليمية:

1. أن يتفاعل جميع التلاميذ في الفعالية الصفية.
2. أن يشارك التلاميذ الجنس الآخر في البرامج الحياتية المختلفة.
3. أن ينكشف التلاميذ على الأفكار المجتمعية النمطية كمحفّز للتفكير.
4. أن تبحث التلميذة بعمق فكرة أهمية المشاركة بين الجنسين.
5. أن تناقش التلميذة موضوع المساواة بين الجنسين.
6. أن تقيّم التلميذة الفائدة من المشاركة الاجتماعية.

<sup>1</sup> اعتمدنا (بصورة مقصودة) لغة التأنيث في إعداد الفعاليات، وهذه دعوة مباشرة لإثارة النقاش/ الحوار حول الموضوع.

## الفعاليّة الأولى (حصّة تدريسيّة)



## حدث:

توجّهت ليلي إلى والدتها، وطلبت منها أن تدعو جميع تلاميذ صفّها إلى البيت احتفالاً بعيد ميلادها التاسع، وبهذه المناسبة توجّهت الاثنتان إلى دكان الحلوى لشراء كعكة عيد رُسم عليها صورة "باربي" بفستانها الزهريّ، وكذلك اهتمتا بشراء بطاقات دعوة باللون الأزرق، توزّع للأولاد وأخرى زهرية، توزّع للبنات.

في اليوم التالي قامت ليلي بتوزيع البطاقات مع التأكيد على جميع التلاميذ بأهميّة حضورهم. فوجئت ليلي بيوم عيدها بحضور جميع البنات، وبعدم حضور أيّ ولد من الأولاد!

## أسئلة موجّهة:

تقوم المعلّمة بتوجيه الأسئلة التالية للتلاميذ، بهدف تحفيزهم على التفكير، البحث والمشاركة.

1. ماذا شعرت ليلي بحسب رأيك؟ ولماذا؟
2. لماذا قرّر الأولاد عدم مشاركة ليلي عيد ميلادها بحسب رأيك؟
3. لو كنت مكان الأولاد، كيف كنت ستصرفين ولماذا؟
4. أيّ السلوكيات في القصة تعتبر سلوكيات نمطيّة؟ ولماذا؟
5. من حدّد هذه السلوكيات؟ وهل توافقين عليها؟ ولماذا؟

## المنتوج المتوقع:

تحدّد المعلّمة أعياد ميلاد جميع التلاميذ، ويطبقون عيداً مشتركاً لجميع التلاميذ الذين يصادف عيدهم في نفس الشهر.

### الفعاليّة الثانیة (حصّة تدريسيّة)

توزّع المعلّمة الصفّ لعدّة مجموعات مختلطة، كلّ مجموعة تحصل على لوحة وألوان. تطلب المعلّمة من التلاميذ أن يكتب كلّ منهم صفة غير تقليديّة / غير نمطيّة، تميّز التلاميذ الذين يصادف عيد ميلادهم في ذلك اليوم. يجلس التلاميذ بشكل دائريّ، (تلميذة بجانب تلميذ) ويطلب من كلّ منهم أن يهدي هذه الصفة لصاحبة / صاحب العيد.



### تعليمات للمعلّمة:

- ✓ تبني المعلّمة بمساعدة التلاميذ دستور سلوكيات لأعضاء المجموعة.
- ✓ تسمح المعلّمة لجميع التلاميذ بالتعبير عن آرائهم ضمن قواعد الاحترام وتقبّل الآخر.
- ✓ تُعطي المعلّمة الشرعيّة للاختلافات الفرديّة بين التلاميذ.



## القيمة الثالثة

# الاختلاف

## التربية للمساواة بين الجنسين

### المدخل:

تُسَخَّر "الدعاية" بشكل مباشر لبناء ومأسسة الهوية الجندرية لدى الجنسين، وتُسهم في عملية تذويتها وجعلها جزءاً لا يتجزأ من صفاتنا، سلوكياتنا ومفاهيمنا النمطية. على سبيل المثال: تُظهر معظم الدعايات شخصية الرجل كفَعالة وأساسية، بينما تُظهر المرأة كثنائية وهامشية. كذلك فهي تعرض النماذج المقبولة اجتماعياً لكلا الجنسين، فتُظهر عند الرجل الجانب القيادي، الحازم، صاحب القرارات الصائبة واللياقة البدنية العالية، بينما تُظهر في المرأة ضعفها، نعومتها، أو تستخدم جسدها كوسيلة إغراء.

بهذا تعمل الدعاية على تعزيز وترسيخ المفاهيم النمطية التي تخدم المجتمع البطريركي والهيمنة الذكورية (ההגמוניה הגברית)، وبالتالي، كل مَنْ يخرج عن تلك القاعدة يُضطهد وينبذ اجتماعياً.

### الأهداف التربوية:

1. أن تُقدّر التلميذة<sup>1</sup> الاختلاف كقيمة.
2. أن تتقبل التلميذة المختلف عنها فكرياً وسلوكياً.

### الأهداف التعليمية:

1. أن تكتسب التلميذة مهارة التحليل والاستنتاج.
2. أن تميّز التلميذة بين الأهداف الجندرية المختلفة للدعايات.
3. أن تحلّل التلميذة الدعاية بتفكير ناقد، وتكوّن معرفة جديدة.
4. أن تعبّر التلميذة عن أفكارها وعن مشاعرها.

<sup>1</sup> اعتمدنا (بصورة مقصودة) لغة التأنيث في إعداد الفعاليات، وهذه دعوة مباشرة لإثارة النقاش/ الحوار حول الموضوع.

## الفعاليّة (حصّتان تدريسيّتان)

تقوم المعلّمة بعرض الدعايات المرفقة، وتوجيه وإدارة حوار في أعقاب الأسئلة التي تليها. تدعو المعلّمة التلميذة خلال مشاهدتها للدعاية لتسجيل جميع التفاصيل الملفتة للنظر.

1. لمشاهدة الدعاية (0.44 دقيقة) مرفق الرابط التالي:



<https://www.youtube.com/watch?v=vljcxzvUa7U&feature=youtu.be>

### أسئلة موجّهة في أعقاب مشاهدة الدعاية:

- صفي ماذا شاهدت في الدعاية.
- أي شخصيات التي تظهر في الدعاية؟ وأي شخصيات مُغيبّة؟ ولماذا؟
- صفي شخصيّة الرجل في الدعاية.
- ما هي الألوان المستعملة خلال الدعاية؟ وماذا توحى لك؟
- ما هي الرسالة التي يحاول منتج الدعاية إيصالها للمتلقّي من الناحية الجندريّة؟ وما رأيك في ذلك؟

2. لمشاهدة الدعاية (0.30 دقيقة) مرفق الرابط التالي:



<https://youtu.be/3YPypasHQws>

### أسئلة موجّهة في أعقاب مشاهدة الدعاية:

- صفي ماذا ترين في الدعاية.
- مَنْ يجلس خلف المقود بحسب رأيك؟ ولماذا؟
- ما هي الصفات التي ينسبها المجتمع للرجل؟ وما هي ردود فعل المجتمع حول الرجل الذي لا يحمل تلك الصفات (المختلف)؟

3. لمشاهدة الدعاية (دقيقة واحدة) مرفق الرابط التالي:



<https://youtu.be/iB9D-qzIBIg>

## أسئلة موجهة في أعقاب مشاهدة الدعاية:

- صفي ماذا ترين في الدعاية.
- ما المختلف في هذه الدعاية حول الرسالة الجندرية الخاصة بالأدوار المتعلقة بكلا الجنسين، مقارنة مع الدعايتين السابقتين؟
- ماذا شعرت عند متابعة الشخصيات؟
- حاولي مقارنة تقسيم الأدوار الجندرية مع تقسيم الأدوار في بيتك، وحددي انعكاسها عليك.

## شخصية الرجل في الدعاية:

تؤكد معظم الأبحاث على أهمية دور الدعاية في بناء وصل الهوية الجندرية لدى الجنسين. "عيريت لاهف ودفنه لميش" (2003)، بحثتا عن الشخصيات والأدوار الرجولية المستعملة في الدعاية التلفزيونية، وكذلك عبر الجرائد، ووجدتا أنه بالإضافة إلى الشخصية "الرجولية التقليدية"، تتطور في الآونة الأخيرة أشكال أخرى للشخصية منها: "الرجولية الحديثة". لكل من هذه الشخصيات أدوار مجتمعية يؤدّيها الرجل مثل: الزوج، الأب، الخبير، صاحب المنصب الرفيع، الرياضي، المهني، الحازم، صاحب السلطة، المتجنّد لمساعدة الغير، المحبّ، وصاحب المظهر الأنيق، الشكل الوسيم...

بالرغم من الشخصيات المتعدّدة التي وُجدت في البحث، إلا أنه ما زالت تسود معظم الدعايات الشخصية الرجولية التقليدية، والتي تعتبر النموذج النمطي للرجل المقبول اجتماعياً.

## تعليمات للمعلّمة:

- ✓ تبني المعلّمة بمساعدة التلاميذ دستور سلوكيات لأعضاء المجموعة.
- ✓ تسمح المعلّمة لجميع التلاميذ التعبير عن آرائهم ضمن قواعد الاحترام وتقبّل الآخر.
- ✓ تعطي المعلّمة الشرعية للاختلافات الفردية بين التلاميذ.
- ✓ تشدّد المعلّمة على أهمية الحفاظ على سرّيّة ما ذكر من معلومات داخل المجموعة.

## مهمة بيتية (اختيارية):

تختار التلميذة توثيق إحدى الدعايات وتحاول تحليلها من ناحية جندرية.

من المهمّ التطرّق للتفاصيل التالية:

- الموسيقى المستعملة.
- الشخصيات التي ظهرت في الدعاية، أو عدم وجود شخصيات بتاتاً.
- توظيف الجسد أو أجزاء منه.
- استعمال ألوان خاصة.
- التفاعل بين الشخصيات.
- المنتج الذي يرغب المسوّق بتسويقه، ومَن هي مجموعة الهدف.
- مميزات الشخصيات التي تظهر في الدعاية.

## قاموس المصطلحات:

**الهوية الجندرية:** صفات / مجموعة معايير اجتماعية خاصة بسلوك الفرد تتكوّن نسبة إلى جنسه.

**المفاهيم النمطية:** هي المفاهيم التي يتبنّاها الشخص اعتماداً على أفكار مسبقة تعود إلى عادات وتقاليد وموروثات ثقافية، دينية...

**الهيمنة الذكورية:** السيطرة الذكورية / العلاقة الطالمة وغير المتكافئة من قبل الرجل تجاه المرأة من خلال تحكّم الرجال في وسائل الإنتاج المادي، واحتكارهم لوسائل العنف الموجهة ضدّ النساء.

## المصادر والمراجع:

1. العزيمي، خديجة العزيمي. "الأسس الفلسفية للفكر النسوي الغربي": لبنان 2005.
2. لهاب عيريت ولأميش دفناه. 2003. رومنس، ريش وبعل حوش هومور؟ ديمويي غبريس بفرسومت الهسراةلث، مغموت مب(4): 671-691.
3. [http://www.aljabriabed.net/n56\\_05abdrabbi.htm](http://www.aljabriabed.net/n56_05abdrabbi.htm)



## القيمة الرابعة

# إدارة الصراعات

### التربية للمساواة بين الجنسين

#### المدخل:

تكرس معظم دول العالم يوماً من كل عام لمناهضة العنف ضد النساء، وذلك في الخامس والعشرين من شهر تشرين الثاني. يأتي هذا اليوم في أعقاب الحادثة التي وقعت عام 1960 بجمهورية "الدومنيكان"، وأدت إلى مقتل الشقيقات الثلاث "ميربال" من قبل مجهولين بتوجيه حكومي في عهد الديكتاتور "رافاييل تروخيلو".

عام 1993، أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة عن الحاجة الملحة لتطبيق جميع الحقوق والمبادئ المتعلقة بالمساواة لجميع البشر على حد سواء، دون التفرقة بينهم دينياً، جنسياً أو عرقياً، وضمان أمنهم، حرّيتهم، سلامتهم وكرامتهم جميعاً. بناءً على هذا النداء صدرت اتفاقية بشأن القضاء على جميع أشكال التمييز والعنف ضد المرأة. وقبلها كانت قد أصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة الإعلان العالمي لحقوق الإنسان عام 1948، واتفاقية القضاء على جميع أنواع التمييز عام 1978.

يُعرف مصطلح "العنف ضد النساء" كظاهرة اجتماعية، تتجلى من خلال مظاهر العنف الجسدي، الكلامي، النفسي، الجنسي والاقتصادي. وجميعها ناتجة عن التمييز بين الجنسين وعن محاولة التحكم والسيطرة من قبل جنس على الآخر. تنعكس هذه المظاهر من خلال تهديدات، إهانات، تحرّشات جنسية، نبذ اجتماعي أو حرمان اقتصادي.

#### ظاهرة العنف داخل العائلة:

تعتبر العائلة المصدر الأساسي الذي يمنح الأولاد الشعور بالأمان، الدعم والمحبة. ويساهم المجتمع في الحفاظ على دور العائلة هذا، إذ يمنحها مكانة مقدّسة في المساهمة بتنشئة الأجيال الصالحة، ممّا يصعب علينا الاعتراف بوجود ظواهر العنف داخلها خوفاً من انهيار هذه المنظومة، وانهيار أفرادها، وبالتالي ينعكس المردود سلبيًا على المجتمع بأكمله، فصيحت المجتمع على قمع أفراد العائلة من أجل المحافظة على هذه الصورة.



## أهداف تربويّة:

1. أن تدرك التلميذة<sup>1</sup> معنى الصراع.
2. أن تدرك التلميذة ماهيّة ظاهرة العنف ضدّ النساء.
3. أن تدوّت التلميذة أساليب حلّ الصراعات.
4. أن تدرك التلميذة قيمة المساواة بين الجنسين وأهميّة الحفاظ على كرامة الإنسان، وحقّه في العيش دون عنف أو تمييز.

## أهداف تعليميّة:

1. أن تحلّل التلميذة ظواهر لصراعات أو حالات عنف.
2. أن تستنتج التلميذة إمكانيّات حلول لهذه الصراعات.
3. أن تنكشف التلميذة لمصادر دعم في حالات الصراع.
4. أن تعبّر التلميذة عن أفكارها ومشاعرها.

## الفعاليّة (حصّة تدريسيّة)

### قصة:

استيقظت باكراً كعادتي قبل أن يقرع جرس المنبّه، أعلن صوت أبي بداية يوم آخر. تلك لم تكن المرّة الأولى، لقد تكرّر هذا الحدث مرّات عدّة ولأسباب مختلفة.

خبأت رأسي تحت الوسادة محاولاً بناء حاجز يمنع اختراق صراخه الموجّه نحو أمي، التي وقفت صامتة أمام كلماته المناسبة كسيف حادّ، يقطع كلّ ما تبقى من وصل بينهما.

"لقد طلبت منك مراراً عدم الخروج من البيت دون إذني!"

تلك إحدى الجمل التي ردّدها أبي على مسامعنا مرّات عدّة، والتي تسبّبت بصراعات بينهما، كنّا شاهدين عليها...

**ملاحظة:** يفضّل تمرير هذه الفعاليّة بالتعاون مع مستشارة المدرسة، تجنباً لظهور مضامين قد تحتاج إلى متابعة ودعم نفسيّ.

<sup>1</sup> اعتمدنا (بصورة مقصودة) لغة التأنيث في إعداد الفعاليّات، وهذه دعوة مباشرة لإثارة النقاش/ الحوار حول الموضوع.

## أسئلة موجّهة:

- أيّ الأفكار والمشاعر انتابتك لدى سماعك أحداث القصة؟
  - هل تجددين في مضامين القصة تفاصيل لصراعات بين الشخصيات؟ ما هو الصراع؟ وبين أيّ شخصيات حدثت؟
  - ماذا بحسب رأيك يجب أن تفعل الابنة؟ ولمن عليها التوجّه لطلب المساعدة؟
  - ما هي أشكال الصراعات التي تعرفينها أو سمعت عنها؟
  - شاركي- إذا رغبت- بصراع سمعت عنه.
- مهمة بيئية:** حضري موادّ عن ظاهرة العنف ضدّ المرأة في المجتمع العربيّ في البلاد، مستعينة بالمصادر الرقمية والمراجع العلميّة.
- يقوم التلاميذ بعرض المعطيات أمام زملائهم ومناقشتها بمساعدة المربيّة ومستشارة المدرسة.

## تعليمات للمعلّمة:

- ✓ يفضل تمرير الفعاليّة بالتعاون مع مستشارة المدرسة.
- ✓ يجب الانتباه للمؤشّرات الجسديّة، السلوكيّة والنفسيّة لدى التلميذة، والتي قد تنتج عن تمرير المضامين المذكورة أعلاه.
- ✓ عدم إجبار أيّ تلميذة في حالة عدم رغبتها في المشاركة في هذه الفعاليّة.
- ✓ احتواء التلميذة ودعمها نفسياً عند الحاجة.
- ✓ التوجّه لطلب الدعم المهنيّ من الجهات المختصّة، إذا لزم الأمر.
- ✓ المحافظة على خصوصيّة التلاميذ، وعلى السريّة التامة، إذا اقتضت الحاجة.

## قاموس المصطلحات:

**الصراع:** هو ظاهرة اجتماعية تعكس حالة من عدم الارتياح أو الضغط النفسي، الناتج عن عدم التوافق بين رغبتين أو أكثر، أو تعارض إرادتين أو أكثر.

**العنف:** هو تعبير عن القوة الجسدية التي تصدر ضد النفس، أو ضد أي شخص آخر بصورة متعمدة، ويستخدم كأداة للتأثير على الآخرين.

**العنف ضد النساء:** هو اعتداء ضد المرأة، مبني على أساس الجنس، والذي يتسبب بإيذاء أو ألم جسدي، جنسي أو نفسي للمرأة. ويشمل التهديدات، الضغط أو الحرمان التعسفي للحريات، ومن الممكن أن يحدث في إطار الحياة العامة أو الخاصة.

**عنف جسدي:** نوع من أنواع السلوك المتعمد، يتجسد من خلال اعتداء على جسد الآخر وإلحاق الضرر به.

**عنف نفسي:** يظهر من خلال إهانات، تهديدات، استعمال ألفاظ نابية ونبذ اجتماعي.

**عنف جنسي:** هو عنف يحمل طابعاً جنسياً، ويمارس ضد شخص دون إرادته وخلاًفاً للقانون. يتضمن هذا العنف تطاولاً جسدياً أو توجيه كلمات ذات مغزى جنسي.

**عنف اقتصادي (داخل العائلة):** هو سلوك متواصل من قبل الزوج أو المرأة. فيه يحاول أحدهما السيطرة على الموارد المادية داخل البيت وفرض السلطة من خلال اتخاذ القرارات الفردية، في كيفية تقسيم واستعمال تلك الموارد.

**عنف ضد الممتلكات:** هو مسّ متعمد بممتلكات الآخر بهدف تخريبها وإتلافها.

## المصادر والمراجع:

- <https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B5%D8%B1%D8%A7%D8%B9>
- <https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B9%D9%86%D9%81>
- <http://aafaqcenter.com/post/903>
- <http://www.ohchr.org/AR/ProfessionalInterest/Pages/ViolenceAgainstWomen.aspx>



## القيمة الخامسة

# المسؤولية

## التربية للمساواة بين الجنسين

### المدخل:

حتى أواخر القرن الثامن عشر تمّ استبعاد النساء عن السياسة وعن مواقع صنع القرارات، ليس بمحض الصدفة، فقد اعتبرها السياسيون كائنات لا سياسية، تنتمي للنطاق الخاص بالأسرة والبيت. أما المراكز السياسيّة فقد كُرّست للذكور. بالتالي فقد سُلبت النساء حقّ المواطنة بادّعاء أنهنّ غير قادرات على التفكير العقلانيّ (ساكسونهاوس، 1985).

أحد الأشخاص الذين ساهموا بهذه النظرية كان "جان جاك روسو"، الذي سمح للرجال فقط بالمشاركة في العقد الاجتماعيّ، لتحديد كيفية إدارة الدولة، بينما أُعطيت للنساء أدوار، كان في مركزها دور الأمومة وتنشئة الأولاد (وليس البنات) على قيم المواطنة (فوت، 2004). خلال الموجة الثانية من الفكر النسويّ (1918-1940)، نجحت النساء بالحصول على حقّ الاقتراع في بريطانيا، ليتّضح بعدها للنساء بأنّ هذا الإنجاز لا يقود بالضرورة إلى "مواطنة متساوية". فبالإضافة إلى الحصول على حقّ التصويت، احتاجت النساء المطالبة مجدّداً بالقدرة على التأثير وتغيير المجتمع والسياسات القائمة (فوت، 2004).

من الجدير بالذكر أنّ النساء، منذ آلاف السنين في الغرب وفي الشرق ولا سيّما في التاريخ العربيّ والإسلاميّ، أخذن دوراً في صنع القرار السياسيّ، ولكنهن كنّ قليلات مقابل غالبية عظمى من الرجال.

### التمثيل النسائيّ في مواقع اتّخاذ القرار في البلاد:

في هذا السياق السياسيّ، تشير الدراسات أنّ للعائلة دوراً مركزياً في تنشئة الأبناء اجتماعياً وسياسياً، وأنّ أفراد العائلة الواحدة يميلون إلى التصويت على نفس المنوال (تسوكرمان، 1989).

## أهداف تربوية:

1. أن تعي التلميذة القدرات الكامنة بداخلها وأن تؤمن بها.
2. أن تدوّت التلميذة قيمة المسؤولية.
3. أن تؤمن التلميذة بحقّ الإناث والذكور وبواجبها المتساوي بالتمثيل السياسي، وبالتأثير على الموارد الماديّة والرمزيّة.
4. أن تدوّت التلميذة بأنّ الفروقات في الصفات المتعلّقة بالمشاركة والتأثير على الحيز العامّ بين الجنسين هي صفات اجتماعيّة موروثّة وقابلة للتغيير.

## أهداف تعليمية:

1. أن تميّز التلميذة بين الصفات الجندريّة المولودة، وبين الصفات المكتسبة اجتماعياً.
2. أن تعبّر التلميذة عن آرائها وأفكارها.

## الفعاليّة الصفّيّة:



<sup>1</sup> اعتمدنا (بصورة مقصودة) لغة التأنيث في إعداد الفعاليّات، وهذه دعوة مباشرة لإثارة النقاش/ الحوار حول الموضوع.

اختاري الصفات الملائمة لمنى، والصفات الملائمة لممدوح، واكتبيها في القائمة التي أمامك.

✓ من الممكن أن تكون الصفة ملائمة لكلا الجنسين.

✓ من الممكن إضافة صفات غير مذكورة في القائمة.

ممدوح	منى

مخزن الصفات:

حنون/ة، جريء/ة، شجاع/ة، مبدع/ة، قويّ/ة، مبادر/ة، مثابر/ة، ذكيّ/ة، ذو/ذات رؤية مستقبلية، لديه/القدرة على التعبير، بشوش/ة، قياديّ/ة، لديه/ال شعبية، لديه/ال قدرة على الإصغاء، لديه/ال قدرة على حلّ المشاكل، جميل/ة، صاحب/ة مسؤولية اجتماعية، قادر/ة على التعامل مع المشاكل.

### تعليمات للمعلّمة:

تقوم المعلّمة بإجراء نقاش مع التلاميذ، وتطلب منهم المشاركة بقائمة الصفات المقترحة، ثمّ تكتبها على اللوح.

### أسئلة موجّهة:

✓ هل هنالك صفات مشتركة / مختلفة بين منى وممدوح؟ ما السبب في ذلك؟

✓ أيّ من المرشّحين كنت ستختارين؟ ولماذا؟

✓ ما هي الصفات المهمّة، بحسب رأيك، التي يجب أن تتواجد لدى المنتخبين؟

✓ هل كنت ستقومين بترشيح نفسك؟ ولماذا؟

✓ ما رأيك بترشّح النساء والرجال للانتخابات في السلطات المحليّة والكنيست؟

✓ لأيّ منهم تمثيل أكبر في السلطات المحليّة والكنيست؟ ولماذا؟

✓ أيّ نساء قائدات سياسيات تعرفين؟

## تعليمات للمعلّمة:

- ✓ تسمح المعلّمة لجميع التلاميذ التعبير عن آرائهم ضمن قواعد الاحترام وتقبّل الآخر.
- ✓ تعطي المعلّمة الشرعيّة للاختلافات الفرديّة بين التلاميذ.
- ✓ من المفصّل التطرّق خلال النقاش إلى التمثيل النسائيّ في مواقع اتّخاذ القرارات (البيت، العمل، السلطات المحليّة والكنيسة).
- ✓ التطرّق إلى الأدوار التقليديّة والأفكار النمطيّة المتعلّقة بالصفات الجنسيّة/ الجندريّة المولودة والمكتسبة.

## قاموس المصطلحات:

جان جاك روسو: (1712 - 1778)

هو كاتب وفيلسوف، يعدّ من أهمّ كتّاب عصر العقل، وهي فترة من التاريخ الأوروبي، امتدّت من أواخر القرن السابع عشر إلى أواخر القرن الثامن عشر. ساعدت فلسفة "روسو" في تشكيل الأحداث السياسيّة، التي أدّت إلى قيام الثورة الفرنسيّة. حيث أثّرت أعماله في التعليم والأدب والسياسة.

### المواطنة:

"تمثّل المواطنة وضعيّة شرعيّة ذات حقوق سياسيّة شخصيّة متساوية لكلّ المواطنين، وهي بمثابة ضمان ضدّ التفرقة السياسيّة والقانونيّة، كما وتعتبر سلاحاً ضدّ العنف، وتصريح دخول للمؤسّسات التعليميّة والعامة. أن يكون الشخص مواطناً يعني أن يكون مشمولاً بحماية الدولة، والمساواة بين المواطنين أمام القانون وفي السياسة، بغضّ النظر عن خلفياتهم الشخصيّة والجندريّة" ( فوت، 2004، ص 51).

## المصادر والمراجع:

- فوت. ريان. 2004. "النسوية والمواطنة". القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة.
- روحانا. نديم، صالح. نبيل، نمر. سلطاني. 2004. تصويت دون صوت: الأقلية الفلسطينية في الانتخابات البرلمانية الإسرائيلية. حيفا: مدى الكرمل- المركز العربي للدراسات الاجتماعية والتطبيقية.
- كناعنة. روضة، إيزيس. نصير. 2015. "في غربة الوطن: الأثنية والجنس لدى الفلسطينيين في إسرائيل". رام الله- فلسطين: مؤسسة الأيام.
- Abu-Baker, Khawla. 1998. A Rocky Road: Arab Women as Political Leaders in Israel. Beit-Berl: The Institute For Arab Studies.(Hebrew)
- Al-Haj, Majid, and Henry Rosenfeld. 1990. The Arab Local Government in Israel. Giv'at-Haviva: The Institute for Arab Studies.(Hebrew)
- Saxonhouse, Arlene W.(1985) Women in the History of Political Thought. From Ancient Greece to Machiavelli. New York: Praeger.
- Zucerman, Alan S. 2005. The Social Logic of Politics: Personal Networks as Contexts for Political Behavior. Philadelphia: Temple University Press.
- [https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AC%D8%A7%D9%86\\_%D8%AC%D8%A7%D9%83\\_%D8%B1%D9%88%D8%B3%D9%88](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AC%D8%A7%D9%86_%D8%AC%D8%A7%D9%83_%D8%B1%D9%88%D8%B3%D9%88)



## القيمة السادسة

# العطاء

## التربية للمساواة بين الجنسين

### المدخل:

كان الظهور الرسمي الأول لمصطلح النسوية ضمن حقول العلوم الإنسانية وذلك عام 1910، من خلال مؤتمر دولي، ساهمت في عقده النسوية "كلارا زاتكين"، وأعلن حينها أن تاريخ الثامن من آذار هو يوم المرأة العالمي. وقد اعتمدت عصبة الأمم ذلك التاريخ لإحياء ذكرى العصيان المدني الذي قامت به العاملات في نيويورك عام 1856، احتجاجاً على الظروف القاسية واللا إنسانية التي أُجبرن على العمل بموجبها، مطالبات بتخفيض ساعات عملهنّ، وعدم تشغيل الأطفال، كذلك الحصول على حق الاقتراع مساواة مع الرجل.

بحسب النظريات النسوية، فإنّ المرأة تعامل بشكل غير متساوٍ مع الرجل، فهي لا تحصل على حقوقها في الميادين الحياتية: الاجتماعية، الثقافية، السياسية والاقتصادية. وفي ظلّ المجتمع الأبوي القائم يطلب منها فقط تكريس معظم حياتها في الاهتمام بالأعمال المنزلية وتربية الأولاد فقط.

أكدت بعض الحركات النسوية مثل "النسوية الراديكالية" على الفضيحة الأنثوية والأمومة والمؤهلات البيولوجية الخاصة بالمرأة، إذ اعتقدت أنّ الاختلافات الجنسية هي التي تجعل الحياة الإنسانية متوازنة.

تجد "كيت ميليت"، إحدى مفكرات هذه الحركة، أنّ التركيز على الاختلافات البيولوجية أمر خطير، حيث تستخدم كمبرر لمعاملة الأنثى على أنّها أدنى من الذكر منزلةً، فتغدو حياة النساء مرتبطة فقط في الحياة المنزلية والأسرية. لذلك فهي تدعو إلى الخروج عن الأنماط والأدوار الجنسية المجتمعية، والتي تعبر عن عدم التكافؤ بين الجنسين، وبهذا تعزز السلطة والتبعية الذكورية.

## أهداف تربويّة:

1. أن تعيّن التلميذة تأثير الأدوار الاجتماعيّة على مكانة الرجل والمرأة.
2. أن تقدّر التلميذة يوم المرأة العالميّ، أسبابه وأهدافه.
3. أن تدوّت التلميذة قيمة العطاء والمساواة بين الجنسين.

## أهداف تعليميّة:

1. أن تتحدّث التلميذة عن الفروقات حول الأدوار الاجتماعيّة لكلا الجنسين.
2. أن تعبّر التلميذة شفويّاً عن آرائها وأفكارها حول مساواة المرأة مع الرجل.
3. أن تعدّد التلميذة أدوار ووظائف الأمّ اليوميّة في البيت.
4. أن تقارن التلميذة بين المهامّ التي تقوم بها الأمّ وتلك التي يقوم بها الأب.

## 1. فَعَالِيَّة صَفِيَّة:

تقدّم المعلّمة نبذة عن يوم الثامن من آذار "يوم المرأة العالميّ" مستعينة بالمادّة المرفقة. ثمّ تقوم بعرض فيلم قصير أمام التلاميذ بعنوان "العطاء".

لمشاهدة الفيلم (4:28 دقيقة) مرفق الرابط التالي:



<https://www.youtube.com/watch?v=IPDfM6evRdY>

<sup>1</sup> اعتمدنا (بصورة مقصودة) لغة التأنيث في إعداد الفعاليّات، وهذه دعوة مباشرة لإثارة النقاش/ الحوار حول الموضوع.

## تعليمات للمعلّمة:

يُطلب من التلاميذ، قبل البدء بمشاهدة الفيلم، تحضير دفتر لكتابة المهامّ التي تقوم بها الأمّ.

### أسئلة موجّهة في أعقاب المشاهدة:

- ✓ اذكرى الشخصيات الرئيسيّة؟ ما هو دور كلّ منها؟
- ✓ عدّدي المهامّ التي تقوم بها الأمّ.
- ✓ لماذا لم يظهر الأبّ خلال الفيلم؟
- ✓ ما الذي حصل للأمّ أثناء قيامها بالمهامّ المنزليّة؟
- ✓ هل تعتقدن أنّ على أفراد الأسرة المشاركة والتعاون في تأدية المهامّ المنزليّة؟ لماذا؟

## 2. فعّاليّة - مهمّة بيتيّة:

راقبي المهامّ التي تقوم بها أمّك من لحظة استيقاظك حتّى نومك، وثّقها في دفترك. كذلك المهامّ التي يقوم بها والدك. إذا قام أحد أفراد الأسرة بالمساعدة في مهمّة ما، عليك تسجيل اسم الشخص والمهمّة.

### أسئلة موجّهة:

- ✓ ما هي المعلومات التي قمتِ بتوثيقها؟
- ✓ ماذا تستنتجين بخصوص تقسيم الأدوار داخل العائلة؟
- ✓ هل ترين أنّ تقسيم الأدوار منصف بين أفراد الأسرة؟ ولماذا؟
- ✓ ما هي الخطوات التي يتوجّب عليك القيام بها لتغيير هذه الأدوار (إذا اقتضت الحاجة)؟

## تعليمات للمعلّمة:

- ✓ تسمح المعلّمة لجميع التلاميذ التعبير عن آرائهم، ضمن قواعد الاحترام وتقبّل الآخر.
- ✓ تعطي المعلّمة الشرعيّة للاختلافات الفرديّة بين التلاميذ.
- ✓ تتطرّق المعلّمة إلى الأدوار التقليديّة، والأفكار النمطيّة المتعلّقة بالصفات الجنسيّة/ الجندريّة المولودة والمكتسبة.
- ✓ تعزّز المعلّمة قيمة العطاء لكلا الجنسين.

## قاموس المصطلحات:

### الحركة النسوية الراديكالية:

نشأت هذه الحركة خلال العامين 1970-1960 في شمال أمريكا. وقد طرحت أسلوباً جديداً في فهم العلاقات بين الجنسين عبر التاريخ. تتلخص عقيدة الحركة الراديكالية بأن النساء مقموعات باعتبارهنّ إناثاً، وأنّ القامعين هم الذكور، كذلك فإنّ نظام الجنوسة الذي يصنّف بحسبه الناس هو بناء اجتماعي، ولا علاقة له بالفروق الطبيعية بين الجنسين. لذلك فإنّ قمع الذكور للإناث يعتبر النموذج الذي تقوم على أساسه جميع أنواع القمع الأخرى (العزيمي، 2005).

### المصادر والمراجع:

- العزيمي، خديجة العزيمي. "الأسس الفلسفية للفكر النسوي الغربي": لبنان 2005.
- [https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%8A%D9%88%D9%85\\_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%8A\\_%D9%84%D9%84%D9%85%D8%B1%D8%A3%D8%A9](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%8A%D9%88%D9%85_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%8A_%D9%84%D9%84%D9%85%D8%B1%D8%A3%D8%A9)



## القيمة السابعة

# التجانس والتمايز

## التربية للمساواة بين الجنسين

### المدخل:

أثبتت الأبحاث أنّ هنالك فجوة بين الرواتب التي تحصل عليها النساء، مقابل الرواتب التي يحصل عليها الرجال. تعود هذه الفجوة إلى أسباب عدّة منها؛ النسبة المنخفضة للنساء المؤهّلات أكاديمياً ومهنياً مقابل الرجال، الأدوار الاجتماعية المتوخّاة من النساء، التوجيه الأكاديمي وتشجيعهن على اختيار مواضيع اجتماعية / إنسانية، بينما يشجّع الرجال / الشباب على اختيار مواضيع علمية / تكنولوجية تؤهّلهم في اختيار مهن ذات راتب مرتفع.

بروفيسور "فيكتور ليفي ود. أديت زند" بحثاً تأثير (جنس) التلميذ/ة على التحصيل التعليمي في المواضيع العلمية والأدبية، ووجد أنّ المعلّمات في شريحة الصفوف السادسة، تحيّن بالتحصيلات لصالح الذكور في موضوع الرياضيات، ممّا أثر على اختيار التلاميذ لمواضيع التخصّص في المرحلة الثانوية، وبالتالي انعكس على اختيارهم الأكاديمي.

من الجدير بالذكر أنّ الإعلام يعمل على تعزيز التوجّه المذكور أعلاه، فنراه يبرز النساء القيادات في المجالات: النفسية، الأدبية، التربوية والفنية. بينما يتجاهل إبراز العاملات في مجالات العلوم الدقيقة والتكنولوجيا، ممّا يعزّز الأدوار النسائية المجتمعية السائدة.

نماذج لبعض النساء العريّات الرائدات في مجال العلوم الدقيقة والهندسة:

1. دينا قتابي:

عالمة سوريّة ومديرة مركز "MIT" للشبكات اللاسلكية والحوسبة المتنقلة، وصاحبة مشروع "Witrak - ويتراك" الذي يكشف الحركة من خلال نقل موجات لاسلكية، والتقاط أيّ إنعكاسات عشوائية من أيّ جسم وتحديد حركته.

2. رنا الدجاني:

عالمة أردنية، متخصصة في مجال البيولوجيا الجزيئية، تركز اهتماماتها البحثية على دراسات الجينات، وعلاقتها بمرض السكري والسرطان.

3. حياة السندي:

باحثة ومخترعة سعودية، تعمل في مجال التقنية الحيوية عن "أدوات المقياس الكهرومغناطيسية والصوتية". اخترعت محبساً للموجات الصوتية والكهرومغناطيسية، يمكن من تحديد الدواء المطلوب لجسم الإنسان.

4. مها عاشور عبد الله:

عالمة مصرية، تخصصت في مجال فيزياء الفلك. تعمل في وكالة "ناسا الفضائية" الأمريكية كمستشارة رئيسية في وضع خطة الأبحاث الأساسية لفيزياء الفضاء.

5. زها حديد:

مهندسة معمارية عراقية، من أشهر المماريين حول العالم. تعلمت الرياضيات والهندسة المعمارية، وشغلت مناصب أكاديمية عدة في أفضل جامعات العالم.

### أهداف تربوية:

1. أن تعي1 التلميذة تأثير الأدوار الاجتماعية على مكانة الرجل والمرأة الاجتماعية والمهنية والاقتصادية.
2. أن تدوّت التلميذة قيمة التمايز والتجانس بين الجنسين.

### أهداف تعليمية:

1. أن تتحدّث التلميذة عن الفروقات حول الأدوار الاجتماعية لكلا الجنسين.
2. أن تنكشف التلميذة لأهميّة دراسة المواضيع العلمية تكنولوجية.
3. أن تتغلّب التلميذة على رهبة المواضيع العلمية (العلوم الدقيقة).
4. أن تعبّر التلميذة عن آرائها وأفكارها.
5. أن تختار التلميذة مجالات مهنية علمية غير نمطية.

<sup>1</sup> اعتمدنا (بصورة مقصودة) لغة التأنيث في إعداد الفعاليات، وهذه دعوة مباشرة لإثارة النقاش/ الحوار حول الموضوع.

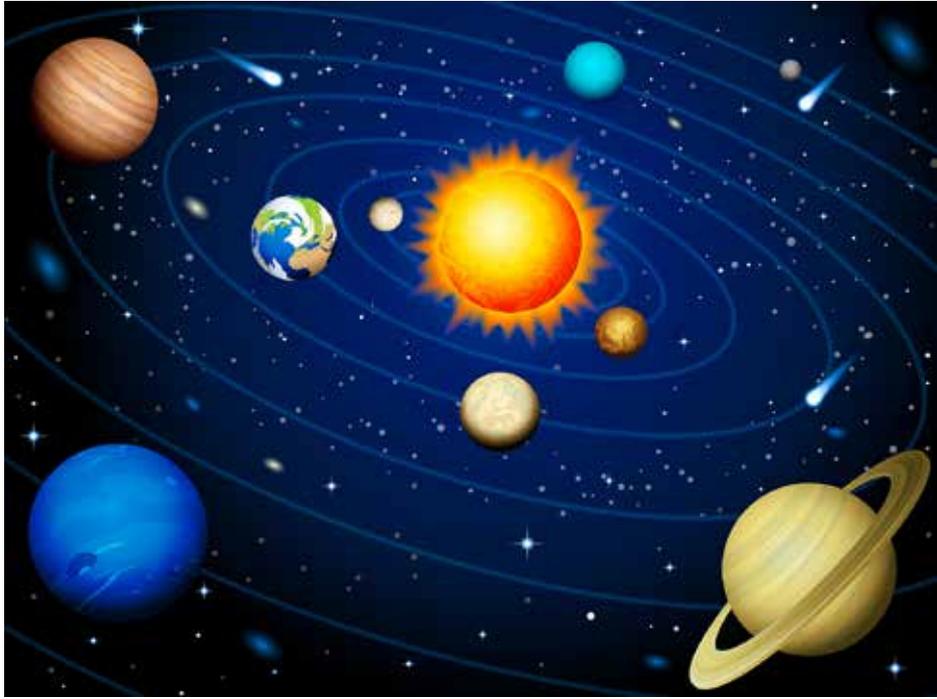
## الفعاليّة الصفيّة:

إملئي الفراغ:

قام/ت \_\_\_\_\_ الحاسوب بمدرستنا، بالتوجّه إلى \_\_\_\_\_ الصفّ، لاختيار مجموعة من التلاميذ ليقوموا بزيارة مركز الفضاء في البلدة المجاورة لبلدتنا.

طلّب ممّن يرغب بالانضمام، التوجّه إلى \_\_\_\_\_ المدرسة، لتسجيل الاسم ورقم الهاتف، ثمّ الحصول على استمارة موافقة توفّع من قبل \_\_\_\_\_.

قبل الزيارة اسمتعنا إلى \_\_\_\_\_ في محاضرة حول أهميّة مراكز الفضاء في تطوير العلوم والتكنولوجيا في العالم. لقد كان مفاجئًا بالنسبة لي، أنّ معظم من تقدّموا للبرنامج، كانوا مجموعة من \_\_\_\_\_.



## تعليمات للمعلّمة:

- ✓ إعطاء النصّ للتلاميذ قبل أن نتحدّث عن أي موضوع، لتتعرّف على الموقف الأوّلي منهم.
- ✓ تسمح المعلّمة لجميع التلاميذ التعبير عن آرائهم ضمن قواعد الاحترام وتقبّل الآخر.
- ✓ تعطي المعلّمة الشريّة للاختلافات الفرديّة بين التلاميذ.
- ✓ تتطرّق المعلّمة إلى المهن التقليديّة المتعلقة بنوع/ جنديّة الشخص.
- ✓ تعزّز المعلّمة صفة التمايز والتجانس لدى كلا الجنسين.

## أسئلة موجهة:

- ✓ حاولي استخلاص العبرة من الفعالية السابقة (المتعلقة باختيار المهنة في المجتمع وعلاقتها بنوع/ جنس الشخص).
- ✓ حاولي تذكّر المهن المتعلقة بالأشخاص المحيطين بك، في البيئة التي تتواجدين فيها، وقارني بين المهن التي اختارها الذكور، مقابل المهن التي اختارتها الإناث، وابحثي عن أسباب هذا الاختيار وناقشها.
- ✓ كيف ينعكس اختيار المهنة على الرواتب التي يحصل عليها كل شخص؟

## مهمة بيتية:

قومي بمساعدة أحد أفراد الأسرة بالبحث عن شخصيات عربية ريادية في المجالات العلمية المختلفة (ثلاث نساء، وثلاثة رجال) سجّلي الأسماء في دفترك مع تحديد مجال العمل.

## أسئلة موجهة في أعقاب المهمة البيتية:

- ✓ ماذا تستنتجين بخصوص اختيار النساء/ الرجال للمهن؟ ولماذا؟
- ✓ هل ترين في اختيار المهن إنصافاً بين الجنسين؟ ولماذا؟
- ✓ ما هي أحلامك/ طموحاتك العلمية والمهنية في المستقبل؟

## المصادر والمراجع- روابط:

- <http://www.econmag.vanleer.org.il/%D7%9E%D7%92%D7%96%D7%A8-%D7%95%D7%9E%D7%92%D7%93%D7%A8-%D7%9E%D7%91%D7%98-%D7%9E%D7%92%D7%93%D7%A8%D7%99-%D7%A2%D7%9C-%D7%A4%D7%A2%D7%A8%D7%99-%D7%94%D7%99%D7%A9%D7%92%D7%99%D7%9D-%D7%91%D7%91%D7%97/>
- <http://altagreer.ws/%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A7%D8%AA-%D8%B1%D8%A7%D8%A6%D8%AF%D8%A7%D8%AA-%D9%81%D9%8A-%D9%85%D8%AC%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D9%88%D9%85-%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%87%D9%86%D8%AF/>
- <https://arabic.rt.com/news/645323-%D8%A3%D9%88%D9%84%D9%82%D8%A7%D8%A6%D9%85%D8%A9%D8%AA%D8%B3%D9%84%D8%B7%D8%A7%D9%84%D8%B6%D9%88%D8%A1%D8%B9%D9%84%D9%89%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B3%D8%A7%D8%A1%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D9%84%D9%85%D8%A7%D8%AA%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%83%D8%AB%D8%B1%D8%AA%D8%A3%D8%AB%D9%8A%D8%B1%D8%A7%D9%8B%D9%81%D9%8A%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D9%88%D9%85%D8%B6%D9%85%D9%86%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A5%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85%D9%8A/>
- <http://www.themarket.com/wallstreet/1.2585067>



## القيمة الثامنة

# الاحترام

## التربية للمساواة بين الجنسين

### المدخل:

تعتبر مشكلة "تزويج الأطفال" إحدى أهم المشاكل التي تمسّ باحترام الفتاة وحقوقها الإنسانيّة عامّة. فبالرغم من التقدّم الذي أحرزته جمعيات عدّة بموضوع حقوق المرأة، إلّا أنّ موضوع تزويج الأطفال ما زال عائقاً أمام تقدّم الفتاة في المجتمع، إذ تبرز إسقاطاته على عمليّة بناء المجتمع بشكل سليم، صحّيّ و متماسك. يُستخدم مصطلح "تزويج" وليس زواج، لافتقاده عنصر الإرادة في عمليّة الاختيار، كون الفتاة غير البالغة نفسياً، عاطفياً واجتماعياً، ممّا يمنعها من القدرة على اتّخاذ القرار الصائب (نصار، 2003).

بحسب الوثائق الدوليّة، فإنّ الطفل يحتاج إلى عناية، رعاية وحماية حتّى يبلغ سنّ الـ 18. وحقيقة تحميله مسؤوليّات وأعباء حياتيّة، هو أمر مخالف لجميع هذه القوانين.

تشير معطيات دائرة الإحصاء المركزيّ الصادرة عام 2011، أنّ عدد الفتيات العربيات اللواتي تزوّجنّ دون سن الـ 18 يقارب الـ 3.000 فتاة، ويشكّلن 25% من مجمل الزيجات لدى الأقلّيّة العربيّة في إسرائيل.

خلال السنوات 2000-2008، تزوّجنّ 13.376 فتاة دون سنّ السابعة عشرة عامّاً في البلاد، من بينهنّ 10.860 فتاة عربيّة، أي ما يقارب 82% من مجمل الفتيات المتزوّجات لهذه الفئة العمريّة.

### قانون سنّ الزواج:

جاء هذا القانون ليحدّد العمر الأدنى المسموح لسنّ الزواج بين المواطنين جميعاً. وفقاً له تمّ تحديد سنّ الـ 17 كحدّ أدنى لإبرام عقد الزواج، باستثناء حالات خاصّة يسمح فيها الزواج تحت هذا السنّ فقط بإذن من المحكمة. إنّ خرق هذا القانون يؤدّي إلى عقوبة السجن مدّة سنتين، أو دفع غرامة ماديّة لكلّ من: المتزوّج/ المتزوّجة من قاصر، من ساعد بعقد الزواج، أهل القاصر أو من هو/ هي في ولايته. وقد صادقت، مؤخّراً، لجنة تشريع القوانين والقضاء البرلمانيّة على اقتراح قانون كان قد تقدّم به بعض أعضاء الكتل البرلمانية؛ عرباً ويهوداً، برفع سنّ الزواج لسنّ الـ 18.

## التأثيرات السلبية لظاهرة "تزويج الأطفال":

تُثبت الدراسات أن لهذه الظاهرة وقعاً سلبياً على حياة الفتاة/ الفتى المتزوَّجين في جيل مبكر، منها:

- عدم إتمام التعليم الثانوي بسبب الالتزامات العائليّة.
- زيادة نسبة المشاكل العائليّة بسبب عدم الوعي والنضوج العاطفيّ، الاجتماعيّ والنفسيّ، وعدم التمكن من مواجهة الضغوطات الحياتيّة.
- تعرّض الفتاة لأزمات صحيّة بسبب الحمل المبكر.
- زيادة خطر التعرّض لإجهادات متكرّرة.
- ولادة أطفال عرضة للأمراض.
- التعرّض لأزمة نفسيّة إثر الضغوطات التي تواجهها الفتاة خلال الحياة الزوجيّة.

## أسباب اللجوء للزواج في جيل مبكر:

- هروب الفتيات من الضغوطات العائليّة (مشاكل اتّصال مع الأهل، كبت، عدم تفاهم...).
- تدهور مكانة المرأة في المجتمع (الخوف من عدم الزواج، رغبة الشاب بالزواج من فتاة صغيرة حتّى يتمكن من السيطرة على سلوكياتها...).
- عوامل اقتصادية (أوضاع اقتصادية سيّئة للأهل، عدد أفراد كبير في الأسرة...).

## محاربة الظاهرة:

لمحاربة هذه الظاهرة يجب العمل على رفع مكانة المرأة في المجتمع، من خلال رفع الوعي الحقوقيّ والقانونيّ، كذلك تعزيز الوعي حول الانعكاسات السلبية لهذه الظاهرة على تطوّر المجتمع بشكل صحيّ وسليم.

## أهداف تربويّة:

1. أن تدرك التلميذة حقوقها من خلال الانكشاف لوثيقة حقوق الطفل.
2. أن تدوّت التلميذة قيمة الاحترام من خلال رفضها المسّ في حقوقها الإنسانيّة.

## أهداف تعليميّة:

1. أن تتحدّث التلميذة عن التجارب التي انكشفت لها بموضوع التزويج المبكر وإسقاطاته عليها.
2. أن تعبّر التلميذة عن آرائها وأفكارها بشكل ناقد.
3. أن تنكشف التلميذة لظاهرة تزويج الأطفال.

<sup>1</sup> اعتمدنا (بصورة مقصودة) لغة التأنيث في إعداد الفعاليّات، وهذه دعوة مباشرة لإثارة النقاش/ الحوار حول الموضوع.

## فَعَالِيَّةٌ صَفِيَّةٌ (1):

تجلس التلميذات بشكل دائري، وتقوم المعلمة بعرض فيلم قصير بعنوان "تزويج الطفلات جريمة"

لمشاهدة الفيلم مرفق الرابط التالي:



<https://youtu.be/BPcCWGMMnjo>

## أَسْئَلَةٌ مَوْجَّهَةٌ:

- ✓ صفي المشاهد التي عُرِضت بكلماتك الخاصة.
- ✓ ما هي الأفكار والمشاعر التي انتابت الفتاة (العروس) خلال مراسم الزواج؟ (تكتبها المعلمة على اللوح).
- ✓ اختاري عنواناً ملائماً للفيلم. اشرحي لماذا اخترت هذا العنوان؟
- ✓ لماذا اختار المخرج عنوان الفيلم: "تزويج الطفلات"، ولم يختار مصطلح "الزواج المبكر"؟

## وِظِيفَةٌ بَيْتِيَّةٌ:

ابحثي بمساعدة أحد أفراد الأسرة عن نصّ حول اتفاقية حقوق الطفل العالميّة، المادّة 18. ودونيها في دفترك.

## فَعَالِيَّةٌ صَفِيَّةٌ (2):

تسأل المعلمة التلميذات عن المعلومات التي جمعنها حول نصّ اتفاقية حقوق الطفل العالميّ، ثمّ تعرضها على اللوح (مرفق النصّ في قاموس المصطلحات).

## أَسْئَلَةٌ مَوْجَّهَةٌ:

- ✓ ما هي الحقوق التي يجب أن يحظى بها الطفل؟
- ✓ كيف يتمّ انتهاك هذه الحقوق من خلال عملية "تزويج الأطفال"؟

- ✓ ما هي الأسباب التي تؤدي إلى موافقة الفتاة/ الفتى على الزواج في جيل مبكر، حسب رأيك؟
- ✓ ماذا عليك أن تفعل لمحاربة هذه الظاهرة؟

### وظيفة بيتية:

تُنْفَذ الوظيفة في مجموعات (3 تلاميذ)

عليك البحث عن امرأة تزوجت تحت سن الـ 18، وإجراء مقابلة معها، وتوثيقها في دفترتك.

### أسئلة موجهة للمقابلة:

1. في أي سن تزوجت؟
2. ما هي الأسباب التي أدت لزواجك؟
3. هل كان لهذا الزواج تأثيرات على حياتك (سلبية / إيجابية)؟ ما هي؟
4. لو عاد بك الزمن إلى الوراء، هل كنت ستزوجه في هذا السن أم لا؟ ولماذا؟

### فعالية صفيّة (4):

تعرض كل مجموعة القصة التي وثقتها من خلال الوظيفة البيتية.

### أسئلة للنقاش:

1. هل كان للمقابلة تأثير على رأيك الشخصي؟ عللي!
2. ما هي العبر التي استخلصتها من هذه المقابلة؟
3. ما هي التوصيات التي تقدّمينها؟
4. كيف ستقومين بتنفيذ هذه التوصيات؟

### تعليمات للمعلّمة:

- ✓ تسمح المعلّمة لجميع التلاميذ بالتعبير عن آرائهم ضمن قواعد الاحترام وتقبّل الآخر.
- ✓ تعطي المعلّمة الشرعية للاختلافات الفردية بين التلاميذ.
- ✓ تعزز المعلّمة أهميّة الاحترام لكلا الجنسين

## قاموس المصطلحات:

### تزويج الطفل:

في كانون الثاني عام 2000، خلال اليوم الدراسي للجنة العمل والمساواة في قضايا الأحوال الشخصية، وضعت "د. نادرة شلهوب كيفوركين ود. نبيلة اسبنيولي" مصطلح "تزويج الأطفال"، للإشارة الحقيقية لهذه الظاهرة. يُستخدم مصطلح "التزويج المبكر" وليس "الزواج المبكر"، لأنه يفتقد إلى عنصر الإرادة. ففي معظم الحالات يتم إجبار الفتاة أو الفتى، أو التأثير عليهما بشتى الوسائل ليقبلا بفكرة الزواج، علمًا أنهما غير جاهزين نفسيًا، عاطفيًا واجتماعيًا.

### نص اتفاقية حقوق الطفل العالمية، المادة 18:

اعتمدها الجمعية العامة بقرارها 44/52 المؤرخ في 25 تشرين الثاني / نوفمبر 1991، بدأ تنفيذها في 5 أيلول / سبتمبر 1992 بموجب المادة 41.

1. تبذل الدول الأطراف قصارى جهدها لضمان الاعتراف بالمبدأ القائل إن كلا الوالدين يتحملان مسؤوليات مشتركة عن تربية الطفل ونموه. وتقع على عاتق الوالدين أو الأوصياء القانونيين، حسب الحالة، المسؤولية الأولى حول تربية الطفل ونموه. وتكون مصالح الطفل الفضلى موضع اهتمامهم الأساسي.
2. في سبيل ضمان وتعزيز الحقوق المذكورة، على الدول الأطراف في هذه الاتفاقية أن تقدم المساعدة الملائمة للوالدين، أو الأوصياء على الأطفال أمام القانون، في سبيل تحسين أدائهم الوالدي، وتنفيذ مسؤولياتهم التربوية تجاه أطفالهم، وعليها أن تتكفل بتطوير مؤسسات ومرافق وخدمات رعاية للأطفال.
3. تتخذ الدول الأطراف كل التدابير اللازمة، لتضمن لأطفال الوالدين العاملين حق الانتفاع بخدمات، ومرافق رعاية الطفل.

## المصادر والمراجع:

- نصّار، مقبولة. "تزويج الأطفال بين القانون والمجتمع". 2003
- [https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D8%AA%D9%81%D8%A7%D9%82%D9%8A%D8%A9\\_%D8%AD%D9%82%D9%88%D9%82\\_%D8%A7%D9%84%D8%B7%D9%81%D9%84](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D8%AA%D9%81%D8%A7%D9%82%D9%8A%D8%A9_%D8%AD%D9%82%D9%88%D9%82_%D8%A7%D9%84%D8%B7%D9%81%D9%84)
- <http://salmanetwork.org/>
- <http://pstatus.org/>



## القيمة التاسعة

# العمل ضمن طاقم

## التربية للمساواة بين الجنسين

### المدخل:

يختلف الباحثون حول الفروقات الجندرية بين الأطفال، فالبعض يدّعي أنّ هذه الفروقات غير موجودة في المراحل المبكرة لحياة الطفل، إنّما هي نتاج آراء وأفكار اجتماعية، ينعكس مردودها على سلوكيات الطفل (Hay, 1994). بينما يدّعي البعض الآخر أنّها مولودة ومتعلّقة بالاختلافات الفسيولوجية بين الجنسين منذ الولادة.

بعض الفروقات المذكورة أعلاه تظهر من خلال طرائق التعامل بين الجنسين. مثال على ذلك: يميل الذكور، أكثر من الإناث، للاستيلاء على أغراض غيرهم. بينما تُظهر الفتيات حساسية مفرطة أكثر من الذكور تجاه الغير. تلك الفروقات التي تظهر في جيل مبكرة، إضافة إلى الأفكار الاجتماعية المسبقة التي يوجّهها الكبار للأطفال، تؤثّر على تطوّر الفروقات الفردية لدى الجنسين، حيث يبتّ الأهل للذكور رسائل مباشرة، وأخرى غير مباشرة، متعلّقة بأهميّة قوتهم الجسدية، بينما يبتّون للبنات رسائل متعلّقة بنعومتهم وضعفهنّ.

هذا الفرق الواضح في التعامل، يوجّه السلوكيات الاجتماعية لكلّ من الجنسين، نحو المتوقّع منهما من قبل البيئة، ممّا يخلق فروقات بينهما، تظهر في مراحل متقدّمة من خلال: أسلوب اللعب، السلوك، طريقة الحديث وغيرها من السلوكيات. وهكذا تنقسم الأدوار الاجتماعية لأدوار نسائية وأخرى رجولية، تميّز كلّاً من الجنسين.

نسبة لتلك الفروقات، تتشكّل قوانين اجتماعية خاصّة ذكورية وأخرى أنثوية، يتضح من خلالها السلوك المتوقّع من كلا الجنسين، بناءً عليها يُعاقب كلّ من يخالف تلك القوانين بالنّز والتعنيف وغيرها من سلوكيات سلبية.

نتيجة لما ذُكر أعلاه، تولد مجموعات اللعب المختلفة، وتنقسم جندرياً، فتتجمّع الفتيات لتلعبن بألعاب تلائم القوانين التابعة لمجموعتهنّ الجنسية، كذلك يفعل الأولاد، ممّا يؤثّر على الصداقات؛ فيصادق الأولاد أبناء جنسهم، كذلك تفعل البنات.

## أهداف تربويّة:

1. أن تعي<sup>1</sup> التلميذة تأثير جنسها على بناء الصداقات.
2. أن تستشعر التلميذة قيمة العمل ضمن طاقم .

## أهداف تعليميّة:

1. أن تتحدّث التلميذة عن الفروقات حول الأدوار الاجتماعيّة لكلا الجنسين.
2. أن تنكشف التلميذة للسيرورة المؤدّية للاختلافات الجندريّة بين الجنسين.
3. أن تتقبّل التلميذة المختلف عنها.
4. أن تعبّر التلميذة عن آرائها وأفكارها.
5. أن تقيّم التلميذة مكانتها داخل المجموعة.

## فعايليّات صقيّة:

### فعايليّة (1):

تقوم المعلّمة بعرض مقاطع من الفيلم "بيلي إليوت"، ثمّ يتمّ توجيه وإدارة حوار من خلال الأسئلة التي تلي الرابط. خلال مشاهدة التلميذة للمقاطع، تدعوها المعلّمة لتسجيل جميع التفاصيل الملفتة لنظرها.

المقطع (1) - 2:10 دقيقة: لمشاهدة المقطع مرفق الرابط التالي:



[https://youtu.be/0R\\_yK7IcoOI](https://youtu.be/0R_yK7IcoOI)

<sup>1</sup> اعتمدنا (بصورة مقصودة) لغة التأنيث في إعداد الفعايليّات، وهذه دعوة مباشرة لإثارة النقاش/ الحوار حول الموضوع.

## أسئلة موجّهة في أعقاب مشاهدة الفيلم:

- ✓ ماذا شاهدت في المقطع؟
- ✓ من هي الشخصيات التي تظهر في الفيلم؟ وما هي الأدوار التي تلعبها؟
- ✓ هل هنالك تصرفات غير معهودة لك؟ ما هي؟ ولماذا؟
- ✓ صفي سلوكيات الفتى "بيلي" في الفيلم.
- ✓ كيف تعاملت الشخصيات مع الفتى "بيلي"؟
- ✓ ما هي الرسالة التي يحاول مخرج الفيلم إيصالها للمتلقّي من الناحية الجندرية؟ وما رأيك في ذلك؟

المقطع (2) - 1:24 دقيقة: لمشاهدة المقطع مرفق الرابط التالي:



[https://youtu.be/W\\_nQCJoFmag](https://youtu.be/W_nQCJoFmag)

## أسئلة موجّهة في أعقاب مشاهدة المقطع:

- ✓ ماذا شاهدت في المقطع؟
- ✓ كيف شعرت تجاه رد فعل الأب؟
- ✓ هل توافقين على الفكرة التي طرحها الأب لابنه (تقسيم الأدوار الجندرية في المجتمع)؟
- ✓ لماذا- حسب رأيك- لم تظهر "أم بيلي" في المقطع الذي دار بين الأب وابنه؟
- ✓ لو كنت مكان عائلة الفتى "بيلي"، كيف سيكون رد فعلك؟

## فَعَالِيَّة (2):

حاولي العودة في ذاكرتك إلى مرحلة الطفولة (الحارة، البيت، المدرسة)، تذكّري موقفًا رغبتِ في المشاركة/ شاركتِ فيه ضمن مجموعة كنتِ فيها المختلفة عنهم (يمكن الاستعانة بتجربة شخص تعرفينه).

## أَسْئَلَة مَوْجَّهَة:

- ✓ كيف شعرتِ عندها؟
- ✓ ما هي الأفكار التي راودتكِ؟
- ✓ ماذا كانت ردود فعل المجموعة تجاهكِ؟
- ✓ ما هي العبر التي استخلصتها من هذا الموقف؟
- ✓ هل كنتِ اليوم تركزين هذا السلوك أم لا؟ ولماذا؟

## تعليمات للمعلّمة:

- ✓ تسمح المعلّمة لجميع التلاميذ التعبير عن آرائهم، ضمن قواعد الاحترام وتقبّل الآخر.
- ✓ تُعطي المعلّمة الشرعيّة للاختلافات الفرديّة بين التلاميذ.
- ✓ التطرّق إلى الأدوار التقليديّة، والأفكار النمطيّة المتعلّقة بالصفات الجنسيّة/ الجندريّة المولودة والمكتسبة.
- ✓ تُعزّز المعلّمة سلوك العمل ضمن طاقم، مع احترام الميول الشخصيّة لكلّ فرد من الجنسين.

## المصادر والمراجع:

- لوز، ل. (2014). "الكشر بين مغدر لبين سكيחות ودفوس השימוש במשחקי דמיון אצל ילדים בגן", החינוך ההתישבותי, בית בירל.
- בקר، ע. (2009). "עם מי שיחקת בגן היום?", מכון מופ"ת.
- Hay, D. F. (1994). "Prosocial development. *Journal of Child Psychology and Psychiatry*", 35, 29-71.



## القيمة العاشرة

# الأمّن والأمان

### التربية للمساواة بين الجنسين

#### المدخل:

تعتبر ظاهرة "التنمر" إحدى الظواهر البارزة والتي تنتشر بكثرة في المدارس. وقد عرّف الباحثون هذه الظاهرة من خلال ثلاثة مركبات أساسية وهي:

1. تهديد جسدي، كلامي أو نفسي، يهدف إلى التخويف أو الإساءة للمعتدى عليه.
2. يكون المعتدي أقوى من المعتدى عليه جسدياً، وذلك في معظم الأحيان.
3. تميّز الظاهرة بكونها مُتكررة ومع نفس الأشخاص.

#### للتنمر أشكال عدّة منها:

- تنمر جسدي مباشر - ويبدأ من مظاهر العنف (ضرب، ركل...)، وينتهي بعنف جسدي شديد (إيذاء جسدي يحتاج إلى تدخل طبي، استعمال أداة حادة، استعمال السلاح...).
- تنمر اجتماعي غير مباشر - يظهر على شكل عنف كلامي، نشر إشاعات بغرض تشويه سمعة الآخرين، المؤامرة ضد شخص معين والتحريض عليه.
- للتنمر أبعاد ترافق المعتدى عليه، وتظهر في سلوكياته. وهي تستدعي، عادة، تدخل معلّم أو شخص مختص. تلك السلوكيات تظهر بأشكال مختلفة، مثل: مشاكل تأقلم، مشاكل صحّية، تحصيل تعليمي متدنٍ، تسرب خفي أو ظاهر، تصوّر ذاتي منخفض، خوف، عدم تقبّل اجتماعي، هروب من المنزل، اضطرابات في التغذية، شرب الكحول، وغيرها من السلوكيات الخطرة (لوك، زكريا، برغ، 2014).

يختار التلاميذ المتنمرون استعمال العنف وإيذاء الضحية، بهدف إظهار القوّة وحفاظاً على مكانتهم الاجتماعية داخل المجموعة. وتؤكد معظم الأبحاث أنّ 80% من عمليّات التنمر تحدث بالاتفاق مع مجموعة أشخاص تدعى "مجموعة الشركاء". لكل من أفراد هذه المجموعة وظيفة اجتماعية، يتماهى من خلالها مع أحد الأطراف (المعتدي أو المعتدى عليه).

## تنقسم أدوار المجموعة كالتالي:

- ✓ **المعتدي:** مَنْ يُبادر بالمضايقات ويُشرك من حوله، ويبحث دائماً عن طرق جديدة لإيذاء الضحية (قياديّ سلبي).
- ✓ **المساعد:** يساعد المعتدي من خلال الإحاطة بالضحية، وينضمّ عندما يبدأ المعتدي بالشجار.
- ✓ **الداعم:** يتواجد بالقرب من الحدث دائماً، لا يمسّ بأحد جسدياً، يسخر من الضحية، يدعم المعتدي من خلال نداءات وهتافات.
- ✓ **المتجاهل:** لا يتواجد عادة قريباً من الحدث، وإن تواجد صدفةً، فهو يبتعد بسرعة، يتظاهر كأن شيئاً لم يكن، لا يُحرك ساكناً لحلّ الأزمة، لا يتحيّز لجانب معيّن، يظهر وكأنه لا يدري بما يحدث.
- ✓ **المدافع:** يقوم باستدعاء شخص بالغ لمكان الحدث، يحاول إقناع المعتدي بعدم التعرّض للضحية، يدعم الضحية ويحاول تجنيد أشخاص لمساعدته.
- ✓ **المُعتدى عليه (الضحية):** يكون مع تصوّر ذاتيّ منخفض، ليس لديه علاقات اجتماعيّة، يُظهر عنفاً أحياناً، ويلقّب "بالضحية" من قِبَل معظم تلاميذ صفّه.

## الفروقات الجندريّة:

تدلّ الأبحاث أنّ سلوكيات الأشخاص مرتبطة بصفات الفرد، وبالأدوار الاجتماعيّة التقليديّة التي يتوقّعها المجتمع منه. وحسب معظم الإحصائيات في العالم، فإنّ نسبة تورّط الذكور في مشاكل، مثل: حمل سلاح أو استعماله، تهديد، سرقة أو تخريب ممتلكات، أكبر من نسبة تورّط الفتيات. بينما تُظهر المعطيات أنّ نسبة الفتيات اللواتي يتعرّضنّ لعنف اجتماعيّ؛ مضايقات في باحة المدرسة أو عبر شبكات التواصل الاجتماعيّة (حرمان، نشر إشاعات...) ولمضايقات جنسيّة أكثر من نسبة الذكور.



## أهداف تربويّة:

1. أن تعي<sup>1</sup> التلميذة تأثير الأدوار الاجتماعيّة على السلوكيات العنيفة لكلا الجنسين.
2. أن تدوّت التلميذة قيمة الأمن والأمان.

## أهداف تعليميّة:

1. أن تنكشف التلميذة لظاهرة "التنمر" وأبعادها.
2. أن تميّز التلميذة بين الأدوار الاجتماعيّة المختلفة داخل "مجموعة الشركاء".
3. أن تفحص التلميذة بدائل لاتخاذ القرار.
4. أن تختار التلميذة الأفضل من بين الخيارات.

## فعاليّة صفيّة (1):

تقوم المعلّمة بعرض المقدّمة التالية على التلاميذ:



يتعرّض البعض منكم يومياً إلى حالات "تنمر" من قبل بعض التلاميذ داخل أروقة المدرسة أو خارجها. معظم البالغين يعالجون الظاهرة عن طريق التوجّه للمعتدي والمُعتدى عليه، ويتجاهلون الأدوار الرئيسيّة "لمجموعة الشركاء". تعرّض الفعاليّة حالة من حالات العنف، وتتطرّق لها وتحلّلها بطريقة غير تقليديّة، من خلال بحث وتحليل "وظيفة المجموعة" المرافقة في ساعة الحدث.

<sup>1</sup> اعتمدنا (بصورة مقصودة) لغة التأنيث في إعداد الفعاليّات، وهذه دعوة مباشرة لإثارة النقاش/ الحوار حول الموضوع.

## سير الفعالية:

ينقسم التلاميذ إلى أربع مجموعات صغيرة، توزع المعلمة الحالة على كل مجموعة تتبعها التعليمات، ثم تُعيّن إحدى التلميذات لتوثق السيورة، وتطرحها للنقاش داخل المجموعة الأم.

## الحدث:

"ميادة" تلميذة في صفّي، ضعيفة البنيّة، وغير مقبولة اجتماعياً. تتميز ميادة بحُبّها لمضايقة الآخرين، فمن عاداتها اختيار إحدى الطالبات ومضايقتها بواسطة التحريض عليها، ونشر الإشاعات. لكنّها لا تفعل ذلك بمفردها، فهي قادرة على تجنيد تلميذات لمساعدتها على تنفيذ أعمالها. بشكل عام، "فاتن" هي الشخصية التي تتعمدها "ميادة"، ومن حظّي أنّ الاختيار لم يقع عليّ. فلو كنتُ مكان "فاتن" لا أدري كيف كنتُ سأتصرّف.

استطاعت "ميادة" أن تجنّد حولها عدداً من التلميذات؛ تدعمنها وتساعدنها في نشر الإشاعات والتحريض... فمثلاً "هيام" و "ريم" تجعلان "فاتن" عرضة للسخرية، تضحكان عليها، وتدعوان الفتيات للابتعاد عنها في الاستراحات، "دنيا" التلميذة الوحيدة التي تجرأت مرّة وتوجّهت للمربيّة بهدف مساعدة "فاتن" ودعمها.

أما أنا فأفضّل البقاء بعيدةً عن هذه الأجواء قدر المستطاع.

## تعليمات موجّهة:

- ✓ على كلّ مجموعة مناقشة الحدث، واستعراض تفاصيله.
- ✓ تسجيل الأدوار الاجتماعيّة المذكورة في الحالة، ومواصفات كلّ دور منها.
- ✓ كلّ واحد من أفراد المجموعة يختار أحد الأدوار، محاولاً تقيّم الشخصية، ووصف التفاصيل التالية: شعور الشخصية، أفكارها، سلوكها.

## القسم الثاني من الفعالية:

بعد النقاش داخل المجموعات الصغيرة، على الجميع العودة إلى المجموعة الأم، لكتابة الأدوار ومواصفاتها على اللوح، من خلال عرض ما لخصته كلّ مجموعة.

## فعاليّة صفيّة (2):

تذكّري حدثاً حصل معكِ كتلميذة، أو خلال مراحل حياتكِ المختلفة، وحددي الدور الذي قمتِ به خلال هذا الحدث (استعيني بالمادّة المذكورة حول مجموعة الشركاء).

## أسئلة موجهة:

- ✓ مَنْ هي الشخصيات التي شاركت بالحدث؟ ما هو دور كل منها؟
- ✓ لو عدت بالزمن إلى تلك الفترة، هل كنت تختارين دوراً آخر؟ ولماذا؟

## تعليمات للمعلمة:

- ✓ تسمح المعلمة لجميع التلاميذ التعبير عن آرائهم، ضمن قواعد الاحترام وتقبل الآخر.
- ✓ تعطي المعلمة الشرعية للاختلافات الفردية بين التلاميذ.
- ✓ تعزز المعلمة الأدوار الإيجابية لدى كلا الجنسين.
- ✓ تؤكد المعلمة أنّ الأدوار المذكورة، والمقسمة جندرياً، ليست ثابتة، بل هي متعلقة بالشخص ذاته، آرائه، وأفكاره.





# التربية للمساواة بين الجنسين

يرتكز برنامج التربية للمساواة بين الجنسين، والذي نضعه بين أيديكم، على أسس تربويّة، نهتمّ من خلالها بتطوير علاقات طبيعية بين الجنسين بهدف خلق بيئة ومجتمع أفضل.

من الجدير بالذكر أنّ كلاً منا يملك القدرة على تغيير وإعادة بناء مجتمعه، من خلال تعامله التربويّ المتساوي لكلا الجنسين، ابتداءً من فترة الطفولة المبكرة وعلى مدار الحياة.

من هنا تأتي الحاجة لتتولّى المدرسة دوراً فعّالاً ببلورة رسالة تربويّة واضحة تحوي قيماً إنسانيّة، مجردة من الأفكار المجتمعيّة النمطيّة، لترسيخ تربية المساواة بين الجنسين، وذلك من خلال أمور عدّة، مثل:

- توظيف اللغة للجنسين.
- إظهار التساوي بين الجنسين في جميع المواقف داخل المدرسة وخارجها.
- سيرورة متساوية للعمل التربويّ داخل الصفّ وخارجه.
- توظيف تفكير ناقد لمضامين تعليميّة/ تعلّميّة.
- مواقف اجتماعيّة/ حالات وأدوار اجتماعيّة.
- مبادرات اجتماعيّة/ تعليميّة.

## عزيزتي المربيّة/ عزيزي المرّبي:

نضع بين يديك مجموعة فعّاليّات حول موضوع المساواة بين الجنسين متلائمة مع القيم الشهريّة لبرنامج مفتاح القلب، التي يتم تنفيذها خلال حصّة التربية، وقد خصّصناها للصفوف الرابعة حتّى السادسة، ويدور محورها حول القيمة الشهريّة التي تتمّ معالجتها خلال الشهر.

نطلب من حضرتك تخصيص حصّتين لموضوع التربية على الأقلّ خلال الشهر لتنفيذ هذه الفعّاليّات.

كلّنا أمل أن يثير هذا الموضوع نقاشاً/ حواراً ناجحاً داخل الصفّ، ليؤثّر على سلوكيّات كلّ المتفاعلين والمشاركين في الفعّاليّات.

ملاحظة: اعتمدنا (بصورة مقصودة) لغة التأنيث في إعداد الفعّاليّات، وهذه دعوة مباشرة لإثارة النقاش/ الحوار حول الموضوع.